

مساء الأربعاء

كان مساء الأربعاء جميلاً
يا حبذا لو كان يوماً طويلاً
أنشدتها ثم قرأت لها
فغردت وأطربتني هديلاً
ومرت الساعات مسرعة
يا ويح قلبي كيف أمسى عليلاً
كأنها لما بدت زهرة
وعطرها الفواخ كان دليلاً
كأنني لما مضت قد مضت
بالروح، والفؤاد أضحى قتيلاً

إني وهذا الشوقُ كيف به
فلتأخذي هذا الخفوقَ رسولا
عسى وليتني أرى داعياً
عمري ليوم الأربعاءِ بديلاً